

Al-Umma

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France



. Al-Umma. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

1er an... 1934-1935
Jo. 96166
1167
19

N° - 16

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

السنة الاولى عدد ١٦

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيم الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥
عن نصف سنة	٣٠
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٤ رمضان ١٣٥٣

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء

الموافق ١ جانفي ١٩٣٤

قبل ان ناخذ في التعليم يجب ان نتنبه لافاته وجوائحه الماحقة . اذا قيل عنك انك نابغة فودع الراحة ! هنيئا لك يا مصر . هل لفرنسا سياسة اهلية بافريقيا الشمالية ؟ ما ذا دونت في مذكرتك يا شهر رمضان ؟ عظمة الكون (ربنا ما خلقت هذا باطلا) : كلمة وكليمة . في الميزان

قبل ان ناخذ في التعليم يجب ان نتنبه

لافاته وجوائحه الماحقة !

للتعليم قيمة عظيمة ، ومكانة كبيرة ، عند الامم الراقية حيث تراه هو العنصر الوحيد الذى يحميها ، ويحفظ كيانها في هذا الوجود بين غيرها ، درست اساليبه وفنونه ، فميزت غثه من سمينه فهيأت له حقولا ومزارع وايعة ، زرعته فسقته وغذته بالمهج وماء الحياة ، عرفت آفاته وجوائحه فحمته برعايتها وعنايتها حتى اكلت ثمرته هنيئا مريئا . كما يفعل الزارع الحاذق . بمزرعته من لدن حرثها الى وقت الاستفادة بغلتها .

اما الامم الجاهلة المسكينة التى هي اشد الناس حاجة الى هذا العنصر من الحياة فانها بمعزل من هذا ، وعبثا ما تحاول تنبيهها وايقاظها ؛ تفنن في الكلام ما شئت ، تنوع في اساليب الانذار والتحذير ما اردت فهي لا تفهمك ولا تعرف ما تقول بل لا تسمعك الا كما يسمع النائم صوت منبهه وهو في اضغاث احلامه ! ولا عجب في ذلك لانها تفهم اذا كانت تقرأ وهي جاهلة وتسمع اذا كانت تعرف وهي امية ، ومن اين يتسرب اليها اذا بصيص من نور العلم او تعرف قيمة التعليم ، اللهم الا ما يكون منها من قبيل المحاكاة كما يكون من الصبي لا دخل للاقتناع فيه اصلا ، وما لا يكون عن اقتناع فهو عرضة للتلف والضياع والآفات .

ولنفرض ان امة اخذت تدرك شيئا فشيئا قيمة التعليم ولكنها تشتبه عليها غايات التعليم وآفاته فيختلط عليها السبيل فتضل فيه فتضر نفسها به من حيث ارادت النفع .

واذا كان لكل امة ان تكيف مناهج التعليم حسب غاياتها منه فما هي الكيفية التى يجب ان نكيف بها مناهجنا في التعليم نحن معاشر المسلمين في شمال افريقيا ؟ انها لا شك تكون وفق ضرورياتنا وحاجتنا لا وفق ضروريات غيرنا وحاجته .

نحن في حاجة الى تعلم امور ديننا وشريعتنا ؛ في حاجة الى تعلم لغتنا وادبنا ، في حاجة الى تعلم تاريخ بلادنا وجغرافيتها ، في حاجة الى تعلم لغة حكومتنا وادبها وتاريخها وجغرافيتها ، في حاجة الى تكوين رجال اختصاصيين في التعليم ، في الطب في المحاماة ؛ في الاقتصاد الخ .

ودون هذه الغايات العليا من التعليم آفات جمة وعراقيل خطيرة نخص بالذكر منها آفتين بارزتين : الاولى اثناء التعليم ، والثانية بعد تمام الدراسة .

اما الاولى فهي انقطاع المتعلم عن سلك التعليم وانحرافه عنه قبل تمام الدراسة واستكمال معلوماته الى تجارة او فلاحة او بضاعة او بطالة فيصبح في مهنته الجديدة جديد العهد بالحياة لا يعرف من اي باب ياتيها فيتذبذب ويبقى كاجهل من فيها لم يستفد ولم يفد بعلمه شيئا لانه انقطع عنه قبل ابان الفطام فيبقى كذلك مدة حياته ؛ ولو انه استمر يرتقي في سلم التعليم حتى ينتهي الى اعلى درجة لخرج نابغة زمانه شمسا من شموس امته وبدرا من بدور بلاده !

واما الثانية : فهي مغريات الوظيف ووسوسة المرتبات ، فان التلميذ اذا خرج حاملا لشهادته العليا وقد علقت امته عليه علالي من الآمال ، وقصورا من الاماني لا تلبث ان يصبح فرحها به ترحا وحفلاتها مناحات متى رات آمالها قد تبخرت في الفضاء واصبح الذى ترى فيه محررا لقيودها مقيدا بوظيف ، مستعبدا بمرتب ملجما بلجام من الذهب لا يقدر ان ينبس ببنت شفة ، لا يعنيه من امر دينه وامته وبلاده شيء الا ما يوفر راتبه ويرقيه في سلم درجات الوظيف ، ولو كان ذلك على حساب دينه وامته وبلاده ، ونحن نكتفي بهذه الاشارة للتنبيه الى هذه الآفة من التعليم ولا يتسع لنا المقام اكثر من هذا .

فهاتان الآفتان : انقطاع التلميذ عن التعليم اثناء الدراسة — وانصراف المتخرج منه عن الغاية المقصودة من التعليم جريا وراء المعاش هما الهوتان السحيقتان اللتان يرسب فيهما اغلب التلاميذ وتضل في مهامهما قوافلهم فتبقى الامة هي هي ترسف في قيود الجهل تتسكع في ظلام الامية ؛ بينما غيرها من الامم طارت بالتعليم في اجواز الفضاء ؛ وغاصت اعماق البحار ، وطوت البرارى والقفار ، وسخرت الاثير ، وانطقت الجماد .

ولا ينقص اولئك عن هؤلاء شيء من المواهب والنبوغ ؛ بل ربما يوجد من بين الاولين من هو اذكى نفسا واحد ذهنا وازكى فطرة ! ولكن هؤلاء نبتوا في امة عرفت قيمة العلم والنبوغ ؛ وعرفت كيف تستثمره وكيف تحميه من الآفات ، اما اولئك فقد نبتوا في امة جاهلة لقيمة العلم والنبوغ واذا عرفت شيئا منه فلا تعرف كيف تستثمره ، واذا عرفت شيئا من ذلك فلا تعرف كيف تحميه من الآفات والعاهات . فتح الله بصيرتهم الى ادراك الضار من النافع ، والموت من الحياة .

إذا قيل عنك أنك نابغة فودع الراحة

مثل سائر لفظه ، ولكن لا يدرك غور معناه الا من ابتلوا بموهبة النبوغ ، وهم هم الذين يفهمون معناه كما هو .

فالنبوغ هي الموهبة التى اذا حلت بالانسان لا تدعه يذوق طعم الراحة ، ولا يحس لها اذق ، وانما تحمله على المخاطرة واقتحام الاهوال والطموح الى ادراك المعالي ، وطريق هذا محفوفة بالمكاره والمعاطب ؛ فمن اذاية في النفس الى اذاية في العرض ، الى اذاية في المال ، الى اذاية في المصالح والنابغة عرضة لكل هذه ومن اين له اذا ان يذوق طعم الراحة ؟

اما الرجل العادى فيكفيه من الحياة امتاع النفس بالشهوات الثلاث ولا عليه بعد ذلك اخرب العالم ام عمر !

ولا غرابة اذا ان نرى الانبياء والمرسلين والزعماء والمصلحين في كل عصر ومصر هم هدف سهام الطاعنين ومرمى الشانئين والمبغضين .

ولا عجب ان تتخطى سهام هؤلاء جميع النكرات من الناس ولا تنالهم بسوء لانهم قعود بين متارس

•••••••••••

قيام . فمن شاء ان ينخرط في صفوف النبغاء فليوطن نفسه على الصبر على الاذايات التى سوف تتساقط عليه من جميع منافذها ؛ وليطلق الراحة ثلاثا .

ومن اختار جانب الراحة والدعة والسكون فلدض دماجه [illegible] الجمد ، و [illegible] عن طريق العز والمجد جانبا ؛ وليعش عيشة الجبان .

دعانا الى كتابة هذا ما نراه من تألب اراذل كل امة بنبغائها ، ومصاولة طغام الناس لزعمائهم بما اوتوا من خبث ومكر وخداع ، كانه لا شغل لهم الا الهدم ، ولا همة لهم الا التخريب !

ومن موجبات الاسف انه لا يوجد هذا الخلق الذميم — مصاولة الزعماء وكسر شوكتهم — الا في المسلمين وخاصة في شمال افريقيا : نرى في الامم الاروبية والامريكية عاطفة خاصة نحو زعمائها ونبغائها تكاد تؤلههم وتتوجهم بتاج من الجلال والاحترام ، وتحفهم بسياج من الصيانة والرعاية والمؤازرة والتاييد وتغمرهم بالآلاء والنعماء حتى اذا اخطأوا التقدير ، او اساءوا التدبير شملتهم بثقتها وحسن ظنها فوفرت عرضهم وصانت مركزهم فبلغت بذلك بهم وبلغوا شاوا بعيدا .

اما الزعماء عند المسلمين والنبغاء من ابنائهم فهم يجعلون حياتهم كلها وقفا لهم ، ويضحون اوقاتهم الغالية ، واموالهم الثمينة ، ونبوغهم النفيس ، ويتحملون كل اذى في سبيلهم ، ثم اذا حلت ساعة الاختبار وظهرت في قضية من القضايا شبهة لم يصلوا الى فك معماها ، او لاح في الافق شبح من الازمة انفضوا من حولهم وهدموا صروحهم ؛ ورموهم بكل نقيصة والصقوا بهم كل شنيعة ، واتهموهم بانهم اكلوا مال الامة ، وبنوا بها القصور ؛ وعمروا بها الدكاكين والدور ، وخرجوا من ذلك بنتيجة واحدة : هي هدم اعمالهم واذابة جهودهم ؛ وافساد خططهم ، واضعاف ثقتهم ، وتلطيخ سمعتهم ، وحط كرامتهم عند الاقوياء . فكان جزاءهم — لزاما — المقت والازدراء والاحتقار ، واحكام سلاسل الضغط والهوان عليهم الى الابد ما لم يتوبوا الى رشدهم ويدركوا واجبهم فيمن ضحى نفسه ونفيسه في سبيلهم

ولعل في القوارع والزواجر وعظات الزمان رادعا للامة عن هذا الخلق ؛ وحاملا لها على الالتفاف حول رجالها المصلحين المفكرين الصادقين المخلصين ؛ وصدا لها عن الانخداع بالناعقين المشعوذين وهو ولي التوفيق .

هنيئا لك يا مصر

فقد هبت عليك نسمات التوفيق

اذا اراد الله شيئا هيأ له اسبابا ، حفت الالطاف الالهية كنانته في ارضه فتداركت الاقدار ارض مصر بعنايتها وارادت — وارادة الله فوق كل ارادة ان تجيب غياث المستغيثين بها ، وأنين الصارخين تحت كلاكل الظلم والارهاق بها ، فارسل شرارة انذار لجلالة الملك فؤاد الذى هو روح قوة صدقي باشا ولما انهكه المرض ورأى نفوذه يتسرب منه ويجتمع في دكتاتور مصر ، واشفق على مستقبل البلاد هبت عليه نسمة من التوفيق لحول مجرى النفوذ عن الطاغية صدقي فوضعه في رجل مصر توفيق نسيم باشا ، وهو من افضل رجالها خلقا وعملا واخلاصا وحبا لصالح امته . فانقلب بذلك جو مصر الى حال تؤيد الامة وتعززها ؛ وزارة طيبة جدا ، حرية واسعة ، صحافة حرة الى اوسع حدودها ؛ انتعاش الآمال ، تطهير الادارات من الارجاس التى حلت بها امدا من الزمان بسوء الادارة التى جلبها دستور صدقي المزيف .

ولا عجب اذا اصبحت مصر في مهرجانها من اقصى البلاد الى اقصاها ولا غرابة اذا قدمت لها شقيقاتها العربية المسلمة ازاهير التهاني والتبريك وتغنت بمجدها الاسابيع والشهور والاعوام . فهنيئا لك يا مصر فقد هبت عليك نسمات التوفيق . . !

المومنون في ضيافة الله

بمناسبة ضيافة الله للمومنين واقامة مأدبة عيد الفطر لهم في الاسبوع الآتي جزاء قيامهم بصوم رمضان المعظم تقدم « الامة » للامة الاسلامية في المشارق والمغارب تهانيها العاطرة ، وترجو لها من الله ان يجعل ايامها ايام عز وسعادة وهناء ، وفي ظل هذا العيد السعيد تحتجب « الامة » عن قرائها في هذا الاسبوع ثم تعود لهم كعادتها بحول الله وقوته .

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

معنى فرض الزكاة فى الشريعة الاسلامية ان افقر الصعاليك في الدنيا له ان يقول لاعظم ملوك المال قدم لي دفاترك .

* * *

مثل مذهب الاشتراكية فى وهم توزيع المال ومذهب الاسلام في الزكاة ، مثل رجلين مر احدهما بغريق يختبط في اللج ، فاستغاثه الغريق فنظر فاذا حبل ملقى على الشاطئ ، ولكنه صاح بالهالك : انت والله في نفسى اكبر منزلة من ان اخرجك بالحبل فانا ذاهب ابحث لك عن زورق و مر الثانى فالقى اله الحبل فنجا .

* * *

التمدن والفقر كصاحبين معا ذى رجلين واعرج يمشيان في طريق ، كلما انفسحت خطوات الاول زادت عثرات الآخر .

* * *

التلسكوب العظيم فى استكشاف معانى الحب قد يكون دمعة .

* * *

ينظر الحب دائما بعين واحدة ، فيرى جانبا ويعمى عن جانب ، ولا ينظر بعينيه معا الا حيين يريد ان يتبين طريقه لينصرف .

* * *

تتكبر المرأة على كل ما يشعرها بضعفها فمن هنا تبلغ المرأة آخر كبريائها في اوائل حبها .

اذا صاحبت عاشقا فليس لك ان تبدأه كلما لقيته الا باحد سؤالين : ما خرافتك اليوم ؟ او ما هي حماقتك اليوم ؟

* * *

لا يضحك الحيوان اذ كان لا يفهم الا فهما واحدا ، و يضحك الانسان لانه حرم هذا الفهم الواحد . أهي البلاء وعلاجه ؟ ام النعمة وبلاؤها ام هذا مرة وهذه مرة ؟

* * *

لا يكثر الضحك الا الابله الذى يفهم الشيء فهما يمسخه شيئا آخر ، والا العامي الفارغ الذى لا يفهم الاشياء الا ممسوخة ، والا الفيلسوف الساخر المركب فى طباعه من الفيلسوف والابله والعامي .

* * *

يمنع الهم ونحوه من الضحك اذ كانت هذه حقائق صريحة في النفس لا تفهم ابدا على وجهين .

* * *

يولد المولود من رجل وامرأة ولن يكون من ثلاثة ، ولهذا لن يكون في الحب الصحيح ثلاثة ابدا .

* * *

لعل من حكم الحجاب فى الاسلام ان العشق اذا انتهى الى الزواج فقلما يكون الا تمهيدا لولادة افراط عصبي فى قوة او ضعف او بلادة او رذيلة .

* * *

ابن المرأة العجوز عجوز حتى في الطفولة وابن الشابة شاب حتى في الكهولة ، فياضيعة الانسانية من تاخير الزواج .

* * *

اكثر النساء على ان نصف الذكاء الساحر فى الرجل ينبغى ان يكون في عقله ، ويكون النصف الآخر في البنك . . . .

* * *

عند ما تكون الساعة هي ساعة انتظار الشيء المحبوب ، يكون قلب المنتظر من زحمة الدقائق كالذى يشق طريقا زاحمه الناس فيه .

* * *

الذليل في رأي الحب من اذا هجرته المرأة كان هجرها اياه عقوبته ، والعزيز في راي الحب من اذا هجرته المرأة كان هجرها اياه عقوبتها .

* * *

اليوم الذى يكون قلبيا محضا يبقى له دائما باق لا ينتهي ، ولهذا لا يزال الحب الطاهر كأنه فى بقية من اوله مهما تقادم .

* * *

لا يعرف الطفل تاريخه من الزمن وما فيه ولكن من بيت اهله ومن فيه ، فامس واليوم وغدا هي كلها عنده امس الذى يكبر شيئا فشيئا ... ابن الطفولة انما هو ابن حالة من حالات الحياة لا ابن زمن ، وهذا سر السعادة .

* * *

الفرق بين كاتب متعفف وبين كاتب متعهر ان الاول مثقل بواجب ، والآخر متقل به ذلك الواجب . . .

* * *

كانت الشفقة هي الاصل فى كل موضع استهزاء فما تستهزء الا بخطإ او ضعف اوعجز ، ولكن شعور الحيوان بقدرته على حيوان آخر او بانتصاره او بامتيازه هو في الانسان اصل ذلك الاستهزاء .

* * *

كما يضر اهل الشر غيرهم اذا عملوا الشر ؛ يضر اهل الخير غيرهم اذا لم يعملوا الخير .

عن الرسالة　　　مصطفى صادق الرافعى

يـوم الانتخـــــــاب

ما زال الاديب الالمعي صاحب الامضاء يتحفنا بقصائده في مواضيع طريفة هامة ، ومن تحفه البهية النفيسة هذه القصيدة الرائعة . قال ولله دره :

وقف النصر ساعة الانتخاب　　بين حزبي سعادة وتباب
ففريق يروم كل صلاح　　وفريق صلاحه كالسراب
وعلى هيئة الفريقين سيما الـ　　ـفوز اودهشة وكل اضطراب
كل حزب يرجو انتصارا ولكن　　سجل الله نصر اهل الصواب

* * * *

هب حزب الشمال ينتزع النصـ　　ـر بجاه وسلطة الارهاب
ارسل الدرهم الفصيح رسولا　　لابتياع الاصوات والالباب
لا شراء القلوب بالدرهم الرنـ　　ـان يجدي ، ولادعا الاقطاب
حسبوا الامة القوية اغنا　　ماً وهم كالذئاب فى الاثواب
سددوا نحوها سهام خداع　　ودهاء وحددوا كل ناب
سعيهم طاش ، ظنهم خاب ، لما　　نكصوا كلهم على الاعقاب

* * * *

موقف هائل ويوم به قد　　دمغ الحق باطل الاذناب
يا له مشهد رهيب ارانا　　مصرع الساقطين فى الانتخاب
ففريق في جنة و فريق　　في سعير السقوط والاكتئاب
ففريق اليمين يضحك بشرا　　وفريق الشمال في الانتحاب
بات حزب الشمال منهدم الركـ　　ـن وحزب اليمين عالي الجناب

* * * *

زعماء الجزائر اليوم فزتم　　فهنيئا للنخبة الانجاب
هذه فرصة لكم سنحت فاغـ　　ـتنموها بطرقكم كل باب
ضرنا الجهل والتفرق والفقـ　　ـر فهدوا عناصر الاوصاب
وانفخوا في الجزائر اليوم روح الـ　　ـعلم والاتحاد والاكتساب
قطركم مدنف وانتم اساة　　فاتقوا الله فى العليل المصاب
جرعوه الدواء يا قادة القطـ　　ـر وان كان مثل طعم الصاب
ايقظوا شعبكم وبثوا نهوضا　　فلأنتم في الشعب كالاعصاب
خلدوا اليوم للجزائر ذكرا　　باجل الاسماء والالقاب
هى ام الجميع فلتبق في عز　　وفي رفعة مدى الاحقاب

القرارة　　　علي بن صالح

فى الميزان

اخي النصوح اريد الصراحة لك بحق واخاف ان يكون ذنبى لم تسمعه اذنك قبل ولم تجد له حكما في الشرع ولكن الواجب يقضى علي بالاصداع بالذنب وربما هو التواب .

غرني رئيسي وقلب فكرى و بدل سيرى وسريرتي واصبحت اقلده فى كافة آرائه ، واصبح عدوه عدوى وصديقه صديقى بلا ميز ولا حق ، فاصبحت خائنا كذوبا اسب الاصلاح والمصلحين كما يسب واكره كل ما يأتى على ايديهم ؛ وكم مجلس عقدناه للهدم ! وكم من عريضة امضيتها ولا ادرى ما فيها ! وكم عرض مزقته ونومني حتى لو قال لي تبرع بروحك فى سبيل الهدم لقلت نعم نعم نعم ! تركت ديني واشغالي واهلي وعشيرتي وخالقي وملتي وسعيت وراءه وانا احسب نفسى انى متمسك بحبل متين وقوة لا تشابهها قوة وعرض يقلب البنوك وقولا تسمعه فرنسا ! وراي يليق ان يفصل مسألة نزع السلاح ويحل مشكلة الازمة الاقتصادية العالمية التى دوخت رؤوس كبار اروبا اليوم ! وجاه لو قدمته المانيا لفرنسا لتركت لها السار !

فانقشعت السحابة التى على قلبي بفضل الاحرار والمصلحين الذين كانوا اعدامى ، فندمت على ما فعلت واردت الانضمام للاصلاح فشرطوا توبة نصوحا فجئت اليك ولك الشكر سلفا ولأن يهدى الله رجلا على يدك خير لك مما طلعت عليه الشمس .

وان اردت تفاصيل الجلسات فاني حاضر ابين لك ما جرى لي معه في اسفاره في معونته لفكه من الذنب — ولبناء المفكوك — ومعمعة الانتخاب والجلسات الخاصة .

يتبع　　القرارة　　مغرور

العظمة الحقيقية

حين تقول عن شيء انه حقيقي يتبادر الى الذهن انه يوجد شيء وهمي او مزيف يظهر بمظهر الحقيقي فاذا اتخذنا (العظمة الحقيقية) موضوعا للكلام لا يسعنا الا الاشارة الى العظمة الكاذبة .

ان العظمة الحقيقية لا يدركها الا القليل من الناس لان البشر قد اتفقوا (عن غير قصد) على الاعتقاد بان العظمة تقوم بالغنى وامتلاك القصور والرياش الثمين والتأنق في اللباس واعتلاء كراسي المناصب العالية و حمل الالقاب الكبيرة والامروالنهي الخ وان الملوك والقواد والفاتحين هم العظام كملوك المال ، هكذا يزعمون و هكذا تظن الطبقة الوضيعة الجاهلة والحقيقة هي ان العظام ، في نظر انفسهم وفى نظر البسطاء لا يفرقون عن العظام البالية في نظر المدافن .

ان العظمة الحقيقية ليس فيها شيء من مظاهر العظمة التى يراها الناس .

العظمة الحقيقية هي في الاخلاق العالية وليست في الكراسي والمقامات العالية والقصور الشاهقة والجاه العريض او الطويل .

العظمة الحقيقية هي في التواضع وليست في الانتفاخ .

هي فى الابتسام وليست في العبوس .

هي في الحلم وليست في الغضب .

هى فى احتمالات الاذى وليست في الانتقام .

هي فى خدمة الناس وليست في الخدمة من الناس .

هي في انكار الذات والتضحية وليست في الانانية وحب الاثرة .

هي في اعطاء كل ذى حق حقه وليست في هضم الحقوق (والنصب) .

هي في عزة النفس وليست في التدنى واللؤم .

هي فى المجاهرة بالحق والحقيقة وليست في الجبن والمداهنة .

هي في عمل الخير والكرم وليست في حبس الخير والبخل .

هي في العفاف وخوف الله والطهر وليست في الشهوات والكفر .

هي في الصدق والاستقامة وليست في الكذب والاعوجاج .

هي في الاستغناء عما في ايدى الناس وليست فى الاغتناء على حساب الناس .

هي فى السبق الى تحية الناس والوقوف لهم وان كانوا اصغر مناسنا وقدرا وليست في التظاهر بأننا لا نراهم او في البقاء في كرسينا كأنه قطعة منا :

فكل من تخلق بهذه الاخلاق كان عظيما ، واعظم منه من حبته الطبيعة عظمة مادية فلم تمنعه من التخلق باخلاق العظمة الحقيقية .

وفي الختام اقول ان التواضع لا يحط من قدر الانسان بل بالعكس يرفعه ولكن اكثر الناس لا يصدقون بل يحبون ان يكونوا دائماً مربوعين (ولوعا الخزرق) والناس يقولون لهم سيدى ومولاي في جهرهم واما فى سرهم فيحتقرونهم وما اصدق ما قاله الشاعر بهذا المعنى :

نظر المكثر في الحجابه　＊　نظر الواقف في اعلى الجبل
ينظر الناس صغارا وهو في　＊　اعين الناس صغيرا لم يزل

عن الحكمة

اعمال الاستكشاف فى قلب افريقيا

قررت اكاديمية العلوم الفرنسية ان تمنح جائزة « البردى موناكو » الشهيرة وقدرها مائة الف فرنك (نحو الف وثلاثمائة جنيه) الى العلامة الجغرافي المكتشف الافريقي الجنرال تيلهو احد اعضاء بعثتها الجغرافية ، وذلك لما قام به من الاكتشافات الخطيرة في منطقة بحيرة اتشاد والانهر المتصلة بها ومعاونته بذلك على وضع هذه المنطقة تحت الحماية الفرنسية .

وقد كانت فرنسا تعني منذ عهد بعيد بشأن هذه البحيرة الشاسعة التي تقع في وسط املاكها الصحراوية الافريقية ، وتؤثر اعظم اثر فى مستقبلها الاقتصادى فجهزت اليها عدة بعوث علمية منذ اوائل هذا القرن ، ولما زادت املاكها في تلك المنطقة باستلائها على املاك المانيا ، وتوغلها فى السودان الغربي ، زاد اهتمامها باكتشاف هذه المنطقة وتحديدها وتأمين حمايتها ؛ و يمكن تقدير اهمية بحيرة تشاد متى علمنا انها تغطى مسطحا قدره ١٨٠٠٠ كيلو ميتر ، و يصب فيها نهران كبيران هما « شارى » و « لجونى » و على مائها تقف حياة الملايين من سكان المناطق المجاورة ، وكان الجنرال تيلهو ، مذ كان ضابطا فتى في اواخر القرن الماضى يهتم باكتشاف هذه المنطقة، وينوه باهمية مستقبلها الاقتصادى والسياسى ، وقد كان اول من استطاع ان يضع لها خريطة دقيقة ، و قد بدأ بارتيادها منذ سنة ١٨٩٨ ليحقق ابعادها بالنسبة لنهر النيل و نهر النيجر ، و لكنه لم يستطع ان يتوغل يومئذ في تلك الانحاء لخطر قبائلها الهمجية ، ولكنه عاد بعد بضعة اعوام فالتحق ببعثة الجنرال مول التي أوفدت لضبط حدود النيجر بين فرنسا وبريطانيا و في سنة ١٩٠٦ عين رئيسا لبعثة جديدة اوفدت لاكتشاف المنطقة الواقعة بين النيجر و بوركو ، فاستمرت في تجوالها فى تلك الانحاء مدى ثلاثة اعوام ، وفي سنة ١٩١٢ عاد على راس بعثة اخرى ، وقضى فى تجواله خمسة اعوام اكتشف اثناءها كثيرا من اسرار المنطقة الواقعة شرق بحيرة تشاد ومنطقة بركو و بيستى و دارفور ، وضبط وسائل المواصلة بين مستعمرات فرنسا الافريقية الغربية والسودان الفرنسى (السودان الغربى) ، وعلى اثر هذا الاكتشاف العظيم عين الجنرال تيلهو عضوا في اكاديمية العلوم و منح مدالية الاستحقاق الذهبية ثم انعم عليه بعد ذلك بلقب عضو في المجمع العلمي والجنرال تيلهو جندى باسل وعلامة جغرافي ومحقق أخصائي فى جغرافية افريقيا الوسطى ؛ وقد قرر ان يخصص الجائزة التى منحت له لمتابعة اعماله واكتشافاته العلمية فى تلك الانحاء .

و لم ينفذ العالم الاروبي الى تلك الانحاء الا منذ اوائل القرن الماضى ؛ منذ اكتشافات منجو بارك الاسكتلندى ، و رنيه كاييه الفرنسى ولكن يبدو من دراسة رحلة ابن بطوطة الرحالة المغربي الشهير انه ارتاد كثيرا من تلك الانحاء على اثر عودته من رحلته في الشرق الاقصى (في اواسط القرن الرابع عشر) وهو يذكر اسماء مدن و مواقع لم يعرفها الغرب الا منذ قرن مثل سكوتو وغيرها .

عن الرسالة

اقتنوا تهانيكم الذهبية
من المطبعة العربية

هل لفرنسا سياسة اهلية بافريقيا الشمالية ؟

القي م. البزى ساباتي الرئيس السابق للنيابات المالية الجزائرية وكاهية رئيس لجنة الجهاز الاقتصادى بالمؤتمر الامبراطورى محاضرة امس التاريخ بمحطة الاذاعة الباريسية وموضوعها السياسة الاهلية لفرانسا في الشمال الافريقي وهذه المحاضرة هي حلقة من سلسلة عدة محاضرات في شان فرانسا فيما وراء البحار اذن م. رولان وزير المستعمرات بالقائها باتفاق مع م. مانديل وزير البوسطة والتلغراف بمناسبة المؤتمر.

والى القارى الكريم بعض فقرات من المحاضرة المومأ اليها:

ان الحوادث التي جرت اخيرا بالجزائر وتونس والمغرب الاقصى وتاثر منها الراي العام هي ادلة على وجود حالة فكرية تدعو للجزع لدى رعايانا المسلمين وتنبيء بقلق جدير بان يلفت نظر قادة سياستنا ولا شك ان الازمة الاقتصادية وفساد الصابات المتعاقبة هما العاملان القويان في ايجاد تلك الحالة ولا ريب ايضا ان السواد الاعظم من الاهالي المسلمين (الفلاحين والرعاة وصغار ارباب الصناعات) قد شاهدوا تحسين حالتهم الاجتماعية وكانوا قبل اليوم راضين بحكمنا ومطمئنين لحمايتنا وممسكين عن كل شغب كلما استمدوا من شغلهم ما يفي بسد عوزهم والقيام باودهم.

ولم تكن الا اقلية ضئيلة متحركة من بين الذين يعبر عنهم بالنخبة المثقفة وهم الذين اشربوا مبادي الوطنية المتطرفة السائدة في الوقت الحاضر على جهات كثيرة من العالم فتلك الاقلية هي التي تقدم من المطالب والرغائب مالا قبل باجابتها وهي التي تثير صعوبات وتكون الهيجان في صفوف اللفيف الذي نالت منه الازمة اكثر مما نالت من غيره بالنظر لقلة احتياطه للعواقب.

والنخبة تحرك اذن اوتار ذلك اللفيف الساذج البسيط والميال مع ذلك للاندفاعات التي يثيرها التعصب الديني او العنصرى عندما تقذف في روعه ان فرانسا الامة الحامية هي التي يحمل عليها وزر تلك الحالة السيئة وهي المتسببة فيها باسلوكها العقيم.

وهناك اسباب اخرى للقلق السائد وللحوادث التي جرت، فبعضها قد نشأ وينشأ من الظروف المحلية الطارئة او الفجئية والبعض الاخر منها وهي الاشد منها خطرا والاعظم من جميعها مفعولا هي التي لها مساس التنشيطات والتاثيرات والايعازات الخفية والخارجية او التي لها ارتباط بعدة شروط اجتماعية وادبية، وكذلك من هذه الاسباب ما هو ناشيء عن هفواتنا واغلاطنا.

وانه لمن العبث تجاهل خطورة هذه الحالة فاذا وجبت علينا الاشارة لنتائجها السيئة فما ذلك الا لضرورة الاجتهاد في تحديد اضرارها او السعي في ازالتها بالمرة. ولاجل ذلك يتحتم ان تكون لنا سياسة اهلية تنطبق على عموم افريقيا الشمالية اي سياسة عمل حكيم قوامه التعاضد والمشاركة على اساس المساواة وينطبق على نسق واحد من المجاملة والانتباه والحزم ومن شانه ان يستولي عفوا على مشاعر الامة الاسلامية المحترمة للنظام والخاضعة للاحكام بما يحمله في مطاويه من عزم صادق وانصاف متين واقدام ليس فيه اثر للتردد والاحجام.

فهل كانت لنا قبل اليوم سياسة اهلية على المعنى الذي نفهمها به ونطلقه عليها ؟ كلا بل كانت لنا سياسة متفككة الاجزاء بدون ادنى وحدة في العمل وفي الغايات تجرى بصفة مختلفة حسب الجهات وتجيب تباعا رغائب الوقت والحال وتكون فيها ترضية لنظريات الرجال الموكلين بتطبيقها ولارائهم وافكارهم التى كثيرا ما تكون متضاربة ومناقضة لبعضها بعضا على خط مستقيم.

ولا شك ان سياسة تجرى على هذا المنوال لا يمكن ان تاتي بالثمار التى يحق لنا انتظارها منها واننا لا ننفك نقول ونكتب ونكرر القول بان الجزائر وتونس والمغرب الاقصى انما تتالف من جميعها وحدة لا تجزأ وهي الوحدة التى كان يعبر عليها فيما سبق بافريقيا الصغرى فهي متحدة في شكلها وفي عادات اهلها ومن جميعها تتألف وحدة جغرافية وعنصرية لم تستطع التقاسيم السياسية والادارية التى هي تقاسيم صورية ازالتها.

واذا كان اختلاف الشروط التى آلت بمقتضاها تلكم الاقطار الثلاثة لملكيتنا قد فرض علينا سلوك قواعد ادارية متباينة عن بعضها في سوسها ويلزمنا مراعاتها واحترامها فان ذلك لا يمنعنا ولا يصدنا عن اتخاذ اصول واحدة ترتكز عليها السياسة التي ينبغى لها تطبيقها على ذلك التراث.

ونقصد بذلك ان تكون لنا سياسة وحدة خاضعة لادارة واحدة واتجاه واحد غير قابل للتجزئة وموافق في آن واحد لرغائب وامال وحدة الشمال الافريقية ؛ وللوحدة الوطنية الكامنة التى ينبغى ان تكون غاية تمد السلطة المركزية العليا اي ان اتحاد الشمال الافريقي يكون المطية الطبيعية لانجاز الوحدة النهائية بين فرنسا الاصلية ومملكتها الافريقية.

وان الوحدة بين اجزاء الشمال الافريقي هي في حيز الامكان اذا علمنا ان الشعوب الاهلية التى تقطنها ولو ان لها عادات متباينة احيانا فان لها جميعا عقلية واحدة وحالة فكرية متقاربه وروح متشابهة وهي في مستوى واحد من التاخر في سلم الحضارة والمدنية.

وكذلك يتحتم ان تقود السلطة المركزية العليا ذلك التوحيد لان معظم المسائل التى تهم المشروع الاستعمارى الذى تقوم به فرنسا (كاقرار الملكية والقوانين العقارية والعلاقات القمرقية والاحوال الشخصية والتجارة والفلاحة الخ) والعائدة بالفائدة على الامة الاسلامية والسكان الاوروبيين انما يكون لها اثر على الاقتصاد العام ويكون لها بالتبع لذلك مساس بالامة الاسلامية.

على ان تلك الوحدة بتملك الادارة المركزية لا ينبغى ان يترتب عليها نظام ادارى وحيد لكن ينبغي ان تسمح بعكس ذلك لمختلف ارباب السلط المستمدين نفوذهم من السلطة المركزية العليا بان يباشروا ماموريتهم بروح واحدة وعلى نسق واحد ممتثلين للاشارات يتلقونها تحت مسؤليتهم وبدون ان ينقص شيء من مميزاتهم بل ان نفوذهم واستقرارهم ومسؤليتهم تتوطد اركانها.

وقد ختم م ساباتي محاضرته بقوله ، والخلاصة ان السياسة الاهلية بافريقيا الشمالية هي في آن واحد متعقدة وعسيرة وذات اهمية عظمى. لانها جزء من السياسة الوطنية ولانها من جملة دواليب حياتنا الاقتصادية وقوتنا واستقلالنا ومقدرتنا.

عن الزهرة

ماذا دونت في مذكرتك

يا شهر رمضان ؟

بالامس طلع علينا هلالك يا شهر رمضان يلمع بشرا وطلاقة، واليوم يستدبرنا شزرا ومحاقا متكسف الوجه منكر البال.

بالامس اقبلت الينا مسرعا اقبال من هو مفعم الآمال طافح الرجاء يحمل الى احبابه بشائر المغفرة والرضوان من ملكه الى عباده ؛ واليوم ادبرت علينا مفزعا فزع سعيد اطلع فرأى اصحابه في سواء الجحيم يتقلبون بين اطباق النار ..!

بالامس رحبنا بك بالجلد والصبر وقوة الارادة والشفقة والرحمة بالضعفاء والمساكين، وودعنا فيك الجزع وضعف الارادة والفضاضة والقسوة وطغيان النفس وجبروتها، واليوم — وانت راحل عنا — نستودع فيك الاولى ونستقبل فيك الثانية.

بالامس — وفي ليلتك الاولى — فتحت تعظيما لك وفرحا بك ابواب الجنان، وتزينت لك الحور والولدان ؛ واغلقت رهبا منك ابواب النيران وصفدت المردة من كل شيطان. واليوم — وبعد ليلتك الاخيرة — تنعكس القضية ويعود كل الى ما كان عليه في آخر شعبان بالعشية.

بربك يا شهر رمضان قل — وانت راحل الى ربك — ما ذا دونت عنا في مذكرتك ؟ وما ذا حررته الى ربك ؟

كلمة شهر رمضان :

هنا ينفجر رمضان من الغيظ انفجار البركان قائلا :

في مثل هذا العام قبل ١٣٥١ ارسلني ربي الى العالم وهو اذ ذاك يتلظى في تنور من الظلم والظلام كطبيب اداوى جرحاته واواسى اوجاعه.

فاخذت من كل واحد من المومنين بي ١ | ٢ ٨٠٢ في المائة فقط من عمرة فشرعت في مهمتى فلم تمض سنوات قليلة حتى كان يوم بدر كيوم اختبار لهم فكان الفرد منهم اذ ذاك يساوي مليونا الآن ..!

ذلك لانهم آمنوا بي حقا وعملوا بواجبتي ووقفوا عند اشاراتي واستفادوا من حكمتي ما جعلهم اصحاء اشداء رحماء حكماء.

كانوا اذا اقبلت اليهم اقبلوا علي بكلهم وانقطعوا الي فصامت نفوسهم وجوارحهم وقلوبهم ايامي ؛ واقاموا بالذكر والتلاوة لياليي فلا اودعهم الا وهم كلهم كالملائكة ارواح بلا اجساد يشعون نورانية وروحانية.

اما اليوم — فقد تبدلت الاوضاع وتغيرت الاحوال ومسخت الامم والشعوب فرغما عن كثرة عديد المنتسبين الي فني انزل بينهم غريبا وارحل عنهم غريبا ؛ واذا كان استفاد الاولون مني وهم قريبو عهد بالشرك ما جعل الواحد منهم يوازى مليونا الآن.

فقد اضاع ابناء اليوم — وهم يزعمون انهم عريقون في الاسلام ما جعل ثلاثمائة مليون منهم لا تساوى ثلاثمائة في العهد الاول مما صيرهم امام الامم المتداعية عليهم غثاء كغثاء السيل .!

ذلك لاني كلما اقبلت عليهم واجهوني بلا خجل ولا حياء بموميساتهم ورواقصهم، وانتهزوني فرصة لتعمير مقاهيهم وحاناتهم ومقامرهم وملاوا الجو عوض التكبير والتهليل والذكر الحكيم باصوات بناديرهم ومزاميرهم وآلات لهوهم وتفننوا في الخلاعة والمجون والشهوات والملذات ؛ واستعانوا الى ما لم يتوصلوا اليه من ذلك بالبخار والكهرباء والاثير والتصوير الشمسي والطباعة ؛ فدخلوا بمخازيهم الى

عظمة الكون بسعته وانظمته

ربنا ما خلقت هذا باطلا

قد يستغرب القارىء اذا قيل له ان شمسنا ما هي الا واحدة من شموس لا عد لها، وقد يزيد استغرابه اذا قيل له ايضا انه بتلسكوب جبل ولسون الذى قطر عدسته العاكس متران ونصف متر ؛ وبالوسائل المتعددة للتصوير بالفوتوغراف استطاع العلماء ان يكتشفوا ان مجرتنا تتكون من الوف من الملايين من النجوم ؛ وان وراء ذلك مجرات وجزرا كونية اخرى يربو عددها على ملايين عديدة.

قد يظن البعض ان الكون على هذه الحال مزدحم وليس فيه فراغ ؛ وانه ملآن بالعوالم والاجرام، ولكن الثابت ان كل هذه العوالم والاكوان لاتشغل الاحيزا صغيرا جدا بالنسبة للكون الاعظم واننا في خضم من الفراغ، وان الفضاء افرغ من اي شيء نستطيع تصوره، ليتصور القاريء وجود ثلاث نحلات في قارة اروبا وعندئذ يكون هواؤها لايزال اكثر ازدحاما بالنحل من ازدحام الفضاء بالنجوم في اجزائه التى نعرفها، ان الامواج اللاسلكية التى تسير باعظم سرعة نعرفها (سرعة الضوء وقدرها ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية) هذه السرعة تصل المريخ في دقيقتين ؛ ولكن قد يذهل البعض اذ علم ان هذه الاشارة تحتاج الى سنين، بل الى مئات والوف منها لتصل الى سيارات بعض النجوم الموجودة خارج مجرتنا، وقد لا يصدق البعض اذا قيل له ان اقصى السدائم التى نراها في الفضاء يبلغ بعدها (١٤٠) مليون سنة ضوئية، اي ان ضوءها يستغرق ١٤٠ مليون سنة في الوصول الينا وسيكشف لنا العلم بوسائله المتعددة عن سدم أبعد من هذه بكثير.

يظهر مما مر ان المساقات التى تفصل بين الاجرام السماوية شاسعة جدا قد لا يستطيع العقل البشرى تصورها، وان الكون أعظم مما نتصور، وكلما تقدم الانسان في ميدان المدنية على اختلاف مناحيها تتجلى له عظمة هذا العالم وروعة هذا الكون وتتجلى له غرائبه بما يخلب اللب ويدهش العقل ويحير الفكر.

ومن يبحث في هذا الكون العظيم ويسع في الوقوف على انظمته والقوانين التى تسيطر عليه يجد ان لاشيء فيه الا ويسير ضمن دائرة من القوانين لايتعداها، وان لكل شيء سببا ؛ وان ما يسيطر على اصغر اجزاء المادة يسيطر على اكبرها ... فالمادة تتألف من الجواهر الفردة، وهذه تتألف من كهربائية سالبة تسمى كهربا، وكهربائية موجبة تسمى نواة، والكهارب تدور حول النوايا في افلاك وهذا التركيب وما فيه من نظام وما يسوده من قوانين يشبه النظام الشمسى، فهو مجموعة

....

الدور والقصور على ربات الخدور، فقتلوا لذلك ايامي نوما ولياليي لهوا ولعبا.

أفبمثل هذا يقابل ضيف كريم مثلي ؟ وهل لاجله يدون في مذكرته خيرا لهم الى ربه ؟ كلا والف كلا ! اني لا اكذب ولا احكى الا الواقع، وليبشر العاقون المتمردون بالمقت والخزي والعذاب ! ولا استثنى من ذلك الا من آمن بي حقا وسلك في ضيافتى مسلك السلف الصالح اولئك هم اولياء الله المتقون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

كلمة وكلمات

رب قانون تحكم به امة، ولو انهم حاكموه لاعتبروه كالشروع في قتل هذه الامة.

* * *

اذا كان القاضي صاحب دين وذكاء وفهم وضمير، فكثيرا ما يرى نفسه محكوما عليه ان يحكم على الناس ...

* * *

اصبحت الاخلاق الشرقية في هذه المدنية الفاسدة كمرقعة الفقير المعدم، حيث لا تجد رقعة لابد ان تجد فتقا.

* * *

اضيع الامم امة يختلف ابناؤها، فكيف بمن يختلفون حتى في كيف يختلفون ؟

* * *

من مضحكات السياسة انشاؤها احزابا يقوم بعضها كما تغرس الخشبة لتكون شجرة مثمرة.

* * *

ياتي الغرور من ضعف النظر الى الحقيقة، لو ان للنملة عينا وسئلت عن الذبابة كيف تراها ؟ لقالت هذا فيل عظيم !

* * *

في الضرورات السياسية لا يحفل اهل السياسة ان يصدقوا او يكذبوا فيما يعلنون الى الناس ولكن اكبر همهم ان يقدموا دائما الكلمة الملائمة للوقت.

* * *

اذا كانت المصلحة في السياسة هي المبدا ؛ فمعنى ذلك ان عدم المبدا هو في ذاته مصلحة السياسة.

* * *

ليس الفقر اختلالا في الناس، ان افقر على التحقيق هو اختلال في القوانين.

* * *

شمسية مصغرة ؛ فالنواة تقابلها الشمس ؛ والكهارب تقابلها السيارات دائرة في افلاكها حول الشمس وتصدق هذه المقارنة على حجوم الكهارب والنوايا وعلى المسافات، فلقد ثبت ان نسبة حجم الكهرب تقارب النسبة بين حجم احد السيارات المتوسطة والشمس. مما تقدم ومن نتائج بحوث علماء الفلك يظهر ان الكون متسق في نظامه، متناسق في اجزائه متشابه في تركيبه، والنظام الموجود في السيارات والشموس هو بعينه في الجوهر الفرد : في الكهارب وفي النوايا والقوانين التى تسيطر على الاولى تسيطر على الاخيرة ؛ اي ان الكون في اصغر موجوداته واكبرها سار ويسير حسب نظام مخصوص وحسب قوانين ثابتة اكتشف الانسان بعضها ؛ وان موجودات هذا العالم ايضا متصل بعضها ببعض لا يستغنى احدها عن الآخر، وانه ما من شيء خلق لنفسه أو يقدر ان يعمل شيئا بدون غيره ؛ والجوهر الفرد بالكترونانه ونواياه هو اصل كل شيء في الوجود، في الارض، في السيارات ؛ في الشمس في النجوم ... والعلاقة بين كل هذه متينة والرابطة امتن، علاقة التشابه ورابطة التركيب ؛ فمن الذرات الكهربائية تكونت الجواهر الفردة ومن الجواهر الفردة تكونت الدقائق التى منها تكونت المادة، ومن ذلك اصل النظام الشمسي والانظمة الشمسية الاخرى وما فيها من نجوم وسدم وسيارات ومذنبات وشهب الخ ...

قدرى حافظ طوقان بتبع الرسالة

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرنتفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي أصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدبة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filâli garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDEA

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . بمن رغب فى اقتناء شيئا فاليكاتب بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

. Négociant à NSVIL ORLÉALE - Téléphone 1.05

تليفون ٦٠ — ٣١ المطبعة العربية في الجزائر شيك بوسط ٣٠ — ٨٤

نهج روفيقو رقم ٧٠ في الجزائر

هي المطبعة الوحيدة ذات الطبع الجميل والفن البديع في خدمة المطبوعات سوآ كانت عربية او فرنسية كدفاتر المحاكم الشرعية والمحاكم القضائية وما يحتاج التجار من الاستار والدفاتر وجميع لوازم التجارة . هذا بكل سرعة وامان ومعاملة حسنة .

IMPRIMERIE EL-ARABIA TÉLEPHONE : 31-60

Spécialité de BROCHURES & JOURNAUX arabes

70, Rue Rovigo ALGER

صيدلة الشمس

لصاحبها الوطنى الشهير بن جلول الصيدلي

اقصدوا هذه الصيدلية الوطنية فانكم تجدون بها حسن المعامله وصفا الادوية مع النصح والمعرفة التامة والاعتدال فى الاسعار

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

« جد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان .

"AU PALAIS D'ORIENT"

الزموري محمد

التاجر بنهج شارط عدد ٣٤ في الجزائر

صاحب الشاشية الرفيعة والاسعار الزهيدة

ومن اراد التحقيق فعليه بالزيارة

MOHAMED ZEMMOURI

34, Rue de Chartres ALGER

Téléph· 60-50 Chèques Postaux 51-27



٣ عجائب اكليبس

محل الصابون الطاهر

يوجد عندنا الصابون الطاهر الصالح لغسل الايدى حيث ينظفها و يلينها و يترك فيها رائحة طيبة وهذا الصابون نبيعه اطرافا ٥٠٠ قوام كذلك الزيتون الغاية بانواعه ازرق والكحل وغيرهما ،وزيت الزيتون الغاية الصالحة للاكل والطبخ والدهن وكذلك العجين كالمحمصة والمحور والوسق للخارج .

هذا كله بسعر زهيد لا يتصور مع حسن المعاملة والسرعة عند ما يقدم لنا المطلوب .

فاقصدونا تجدوا ما يسركم .

اخوكم على فرطاس نهج سانفانسان دو بول ٨ قرب حمام كنتشارة الجزائر

A. Fertas

8, Rue St-Vincent-de-Paul, 8

ALGER

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة وتسخين المنازل والبيوتات

SOCIÉTÉ ANONYME FRANÇAISE

DES PÉTROLES SHELL

Immeuble 46, Boulevard St. Saëns

— ALGER —

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

دواء ناجع [الكواتين]

لضعف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى والسيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليونانى وامبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

و لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثرها نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابة الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٤ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1re CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عباس تركي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLEPH. 67-96



محل الرفق والاتقان

مغازة بوجناح يحي التاجر والملاك بالمدية

يوجد فيها كتان وحرير على كل نعت وفصالة وكذلك انواع المجبود الرفيع الغاية والفيلالي والوسق للخارج سواء بالجمله او بنصف الجمله باسعار هينه لا تتصور ومن اراد شيئا فليكاتبنا

يجد مطلوبه حالا